

الواقع ، واعتمدت الدراسة لتجميع البيانات على الاستبانة بالإضافة إلى أدوات أخرى مساندة تحددت في الملاحظة والزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية ، والإطلاع على التقارير المنشورة وغير المنشورة وتحليل الإحصائيات المتعلقة بالخدمات .

مسح الدراسة الميداني للمكتبات المخصصة لخدمة المكفوفين في المملكة العربية السعودية ، كشف عن العديد من النتائج المتعلقة بواقع تلك المؤسسات ومستفيديها ، وفي نطاق أهداف الدراسة المحددة ، فإن من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة التالي:

- تفاوت الطرق المعتمدة من قبل المستفيدين للتعرف على محتويات المكتبة ، حيث يلجأ الأكثرية إلى سؤال أمين المكتبة لتحقيق ذلك ، يلي ذلك من حيث الكثرة فئة المستفيدين المستخدمة لفهرس المكتبة ، ثم فئة المستفيدين التي تتصفح الكتب على رفوف المكتبة لحين وجود المادة المناسبة ، ثم الاستعانة بزميل أو بالقارئ المتطوع ، وأخيراً الاستعانة بجماعة أصدقاء المكتبة .

- الغالبية العظمى من المستفيدين المكفوفين تلجأ إلى استخدام المواد المطبوعة بطريقة برايل ، يلي ذلك من حيث الكثرة المستفيدين المستخدمين للأشرطة ، ثم استخدام المواد المطبوعة طباعة (عادية) ، ثم استخدام المجسمات ، وأخيراً استخدام المواد المطبوعة بحروف كبيرة .

- تفاوت المستفيدون المشاركون في مجتمع الدراسة في مدى المعرفة باستخدام المكتبة ، حيث كشفت الدراسة عن أن الغالبية العظمى

منهم لديهم معرفة متوسطة باستخدام المكتبة ، ثم من لديهم معرفة جيدة في المرتبة الثانية ، ثم من لديهم معرفة جيدة جداً في المرتبة الثالثة ، ثم في المرتبة الرابعة من لديهم معرفة ممتازة ، وفي المرتبة الخامسة من لديهم معرفة ضعيفة .

- تفاوت المستفيدون في تحديد أسباب ضعف المعرفة باستخدام المكتبة ، حيث أوضحت الدراسة أن الأغلبية ترى أن السبب ناتج عن عدم قيام المكتبات بإعداد كتيبات ونشرات تعريفية توضح طريقة استخدامها ، يلي ذلك السبب المتعلق بعدم تنظيم جولات مجدولة للراغبين في التعرف على أقسام المكتبة ومحتوياتها ، ثم عدم إلمام المستفيدين أنفسهم بنظم الفهرسة والتصنيف المتبعة في المكتبة ، وأخيراً السبب المتعلق بعدم توفير الخرائط التوضيحية واللوحات الإرشادية داخل مبنى المكتبة .

- رضا الغالبية العظمى من المستفيدين المشاركين في الدراسة ونسبة (٤٠,٨٪) من إجمالي عدد المشاركين (٢٦٧ مشارك) عن خدمات المعلومات المقدمة في مكتبات المؤسسات المنتمين إليها ، ثم نسبة (١٩,٥٪) للمشاركين الذين لم يبدوا رأيهم في ذلك ، ونسبة (١٩,١٪) للمستفيدين الغير راضين عن خدمات المعلومات المقدمة ، ثم نسبة (٩,٤٪) للمستفيدين الراضون جداً عن الخدمات المقدمة ، ونسبة (٩٪) للمشاركين الغير راضين على الإطلاق عن الوضع الراهن للخدمات المقدمة في المكتبات .